

نهج السعادة

[499] - 148 - ومن خطبة له عليه السلام في يوم الجمعة روي عن زيد بن وهب (1) انه قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم الجمعة فقال: الحمد لله الذي جعل في هذا العالمين الحكيم المجيد، الفعال لما يريد، علام الغيوب، وستار العيوب، وخالق الخلق ومنزل القطر، ومدير الامر، ورب السماوات [السماوات] "خ" والارض، والدنيا والآخرة، وارث [ورث] "خ" [العالمين، وخير الفاتحين، الذي من عظم شأنه أنه لا شيء مثله (2)]. تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لعزته، واستسلم كل شيء لقدرته، وقر كل شيء قراره لهيبته، وخضع

(1) هذا هو الطاهر الموافق لما في ط

الكمباني من البحار، وفي مصباح الشيخ، ومثله في ط الحديث من البحار، نقلا عن مصباح الشيخ، " روى عن زيد بن وهب "، (2) وفي كتاب من لا يحضره الفقيه، بعد قوله: منزل القطر: " ومدير أمر الدنيا والآخرة ووارث السماوات والارض، الذي عظم شأنه فلا شيء مثله " الخ.